# الكرمل

EL-CARMEL





السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٨٩ حيفا السبت في ٢٨ ايلول سنة ١٩٢٩ و ٢٤ ربيع ثاني سنة ١٣٤٨

September. Saturday 28 - 1929. Vol. 21. No 1389


## ماذا يريد الصهيونيون

— سياسة الافقار غير العادلة —

ادارة تتمشى في فلسطين على سياسة افقار العرب ليبيعوا اراضيهم

سياسة تلغي الضريبة مثلاً عن السمسم والزيت المجلوب لتخدم مصالح المعاصر والمصابن اليهودية غير حاسبة ان السمسم والزيت هما من موارد الفلاح العربي الرئيسية

ادارة تخفض الضريبة عن القمح المستورد وتبقيها على الطحين لتخدم المطاحن اليهودية وهي تعلم ان القمح من موارد الفلاح العربي الرئيسية

ادارة تضع الضرائب على الكبريت لتخدم معمل الكبريت اليهودي الذي يعيش منه مئة عامل يهودي على نفقة العرب

ومثل ذلك قل عن الملح والشمنتو وغيرها مما يصعب حصره

ضرائب تزاد واعشار تجبى بشدة وتضييق على الاهالي . واليهود لا يُضيق عليهم

عرب اغنياء وفقراء يتضايقون ويبيعون اراضيهم والصهيونيون يتدللون ويشترون على كيفهم

زعماء ووجهاء يسمسرون

ومهاجرون من جميع الانحاء اليهودية يجلبون . والحكومة تهتم باعاشتهم وتشغيلهم وتحول دون تعطيلهم وتدفع لهم اجوراً من اموال البلاد مضاعف ما يرضى به عمال العرب لو رضيت الحكومة ان تشغلهم بالهم المجتبي من بلادهم وهم اشغل كثيراً من عمال اليهود

مهاجرون يجلبون وابناء فلسطين لا يسمح لهم ان يعودوا الى اوطانهم الى احضان ابائهم وامهاتهم

الحكومة تقرض وتهب وتنفق بلا حساب على كل ما هو يهودي وتضغط وترهب وترهق وتهمل كل ما هو عربي

— حكومة مسخرة —

فهي على ما يخيل الينا حكومة مسخرة لتسخير العرب لمصلحة اليهود وليست وصية لترقينا وتدربنا بل هي مكلفة على ما يظهر لترجع بنا الى ما قبل الاف من السنين الى قرون الظلم لتعمل بشرائعها التي تأمر بالاخراج والتسخير — تعمل ذلك رغم تصريحات وتأكيدات وكلاء مليكها حامي الايمان المسيحي بلسانه لاهالي فلسطين ان ادارته ستتبع سياسة عدم التحيز التام وانها تحترم حقوق كل عنصر منا ومذهب من مذاهبنا .

كعدم التحيز الذي ظهر في منشور فخامة المندوب في اول ايلول ذلك الذي يبدو تأثيره في دوائر الادارة والتحقيق . وفي الغاء دين بلدية تل ابيب وفي اعاشة المنكوبين اليهود واهمال منكوبي العرب وفيما يبدو في اكثر معاملات الموظفين وخصوصاً اليهود والبريطانيين وضعاف العرب

حكومة تتلقى اوامر الوكالة الصهيونية وتجلب المهاجرين وتهتم باعاشتهم وتخدم كل المشاريع والمصالح اليهودية . واراض تباع بابخس الاثمان واهل البلاد يسخرون ويخضعون وزعماؤهم يسمسرون بلا حياء وحركة وسياسة الوطن القومي ماشيتان على غاية ما يرام فماذا يريد الصهيونيون فوق ذلك كله حتى يتعرضون للبراق الذي هو حائط فناء الحرم الشريف والمسجد الاقصى ؟!

— لماذا لا يصبر اليهود —

الا يطيقون صبراً على بناء الهيكل ليعيدوا الملك ويستأنفوا الذبيحة ؟!

ألا يعلمون ان السكان متى افتقروا وماتوا ورحلوا يهملون امر مساجدهم ؟ ألم يقل لهم التاريخ ان عمراً رضي الله عنه واقام لنا منا مثله في هذه الايام وجد مكان الهيكل مزبلة فطهره وبنى مسجده عليه ؟ فلم لا يتعقل الصهيونيون ويصبرون ؟ اجهلاء هم وحمقى ؟

كلا ! فلا بد لهذه العجلة اذاً من سبب خطير يدعوهم الى التعامي عن كل ما هو جار والى نكران جميل ادارة فلسطين العاملة بارادتهم وبتعليمات وكالتهم والسياسة البريطانية العاملة على نيل رضاهم ولو كلفها الامر الى خسران ثقة العرب بها وعدم احترامهم لها

— اهاجة براكين الدين —

ذلك السبب الخطير هو على ما نعتقد ان الصهيونية شقيقة او فرع البلشفية التي تنقب تحت اساس الامبراطورية البريطانية لتلغمه تعمل لاهاجة خواطر العرب والمسلمين من اجل مقدساتهم على البريطانيين حتى لا يبقى للانجليز بين الشعوب الشرقية صديق او من يثق بهم ويركن اليهم ويرضى عنهم . سياسة صهيونية بلشفية تعمل على اثارة براكين الدين في الشرق ضد الحكومة البريطانية

ومع ذلك فقلّ من يجسر بين البريطانيين على ما يظهر على مخالفة ارادة الصهيونيين او على فتح عينيه ليبصر حقائق ويكتشف مخاطر ومهالك يجرها الاستسلام على بلاده وحكومته فسبحان من سلطن الانجليز في الهواء والماء فبسطوا نفوذهم على نحو نصف الارض وسخرهم للصهيونيين فانقادوا لهم صاغرين

## نقض العهود

— لكاتب فاضل —

في نهاية الحرب اصدرت الحكومة البريطانية تصريحاً صريحاً للعرب الذين يؤلفون ٨٢ في المئة من سكان فلسطين تعهدت فيه باحترام ما يخالف شكل الادارة التي فرضت على اهالي فلسطين في العشر سنوات الاخيرة

وقد مُنيّ الاهالي بهذا التصريح بحكومات وادارة تستمد سلطتها من انتخاب الاهالي الحر

فهل من يزعم ان حكومة فلسطين الحالية قائمة على انتخاب الاهالي الحر ؟ اليس هذا عار على البريطانيين لانهم خلفوا الوعد والعهد ؟!

عشر سنين [illegible] ما نعانيه تحت شكل ادارة ممقوتة وغير طبيعية لمجرد كون الحكومة البريطانية اختارت لها خطة « فرق واحكم » فادخلت فكرة « الوطن القومي لليهود »

اعطونا شكل حكومة صالح مرضي فنخبركم بعد ذلك اذا كان بوسعنا ادخال اليهود الى البلاد

نحن لا نمانع في دخولهم البلاد كضيوف ولكننا نرفض ان يدخلوها كاسياد علينا ونحن اصحاب البلاد الشرعيين وسنجاهد جهاداً مستمراً للاحتفاظ بحقوقنا . وامتيازاتنا في بلادنا

اذا كان الاحباش يستطيعون ان يديروا شؤونهم فنحن اولى بادارة شؤوننا . اللورد روذرمير الصحافي الشهير الخبير يسلم بان العرب شعب راق قادر على على ادارة شؤونه ومحافظة استقلاله

امن العدل ان ينال لبنان حكومة ديمقراطية وبرلمان ورئيس جمهورية منتخب وان تدمى قلوب عرب فلسطين بادارة

# نداء الى اخواني ابناء سوريا

ان السياسة الاستعمارية التي اتخذت من كلمة الانتداب المستحدثة ستاراً تطبق وراءه خططها التوسعية قد ادركت بعد طول المحن ان سلوك مثل هذه السبل الجديدة في ظاهرها العتيقة في باطنها لا يجدي نفعاً في بلادنا . ويدل مجرى الحوادث وتغيير الحكومات في ديار الغرب على ان تلك الاقليات الاوربية الاستعمارية المؤلفة من طبقات الشعب المحدودة وبيوته المالية المعدودة والتي كانت تستفيد اعظم استفادة من مثل هذه الاوضاع المزخرفة لم تعد قادرة على السير في خططها لان الاكثريات الساحقة – وهي سواد الشعب وطبقاته العاملة المجدة قد ادركت الاخطار الجسيمة التي تستهدف لها مثل هذه الخطط . وليس من المعقول ابداً ان تبقى ارادة الاكثرية النزيهة خاضعة في مثل هذه الشؤون الحيوية لارادة الاقلية المغرضة . وعلى السياسي المستعمر الذي يطمع في ابقاء سورية على حالتها الجائرة التي تئن منها وفي اعدادها لتكون فريسة لاولئك النفعيين المستثمرين ان يقاوم سيلين جارفين لا تقف في وجهها الحواجز مهما علت سيل داخلي يفيض من الشعور الوطني النامي الذي لا يموت وسيل خارجي يتدفق من الانقلابات السياسية الاجتماعية التي لا تهدأ . وان توحيد جبهتنا القومية في ابان هذا التحول الخطير الذي يدل عليه كره الامم المتمدنة للحروب وتجنبها لما يثير الاحقاد وقبولها ميثاق السلام وقاعدة التحكيم ثم ما عرضته بريطانيا اخيراً من الاقتراحات لتسوية المسألتين المصرية والعراقية – ان توحيد جبهتنا في ابان ذلك كله يكون تأييداً وطيداً لكل سياسة اوربية مسؤولة ترى ان خنق حريات الشعوب الناهضة عمل محفوف بالانفجارات الفجائية وقاعدة لا تستثمرها الا اقليات نفعية ضئيلة اساءت بجشعها سمعة العالم الغربي وشوهت مدنيته الحاضرة

ولما كان هذا التغيير المنتظر في الوضعة السياسية التي عليها بعض البلدان في الشرق الادنى سيفيض على الجوار ويتجاوز الحدود السياسية المصطنعة التي اقامتها هناك المصالح الاجنبية فتغيير مثله ينتظر في وضعة سورية ايضاً اراد المستعمرون ام لم يريدوا لانه من المحال ان نرضى لانفسنا بعد جهادنا المستمر الغالي حقوقاً ادنى من الحقوق التي ينالها اخواننا وما لم تكن ايدي ابناء البلاد البررة متضافرة ومساعيهم متكاتفة فالنتيجة المتوخاة قد تتأخر الى حين

فباسم هذا الوطن النابه الذي يحلو البذل في سبيله مهما عز . وباسم المجاهدين المنتشرين في البقاع عامرها وغامرها وباسم الشهداء الغر الميامين الذين فقدناهم منذ انبثاق فجر النهضة القومية حتى اليوم ادعو اخواني وابناء وطني الى الاستفادة من هذه الاحوال الملائمة والفرص السانحة لان الاستقلال الذي لا نتحد في طلبه وندوس المنافسات للوصول اليه لا يكون اهلاً للعهود التي قطعناها والجهود التي بذلناها

وادي النيل في ٢٤ ايلول ( سبتمبر ) سنة ٢٩

عبد الرحمن شهبندر

---

حكومة ممقوتة ؟

امن العدل ان تدير شؤون العراق حكومة وطنية بينما فلسطين يديرها نفر من البريطانيين اليهود معارفهم واختباراتهم لا تفضل اهالي فلسطين ؟

الا فليتنبه البريطانيون وليفتحوا اعينهم ليبصروا ما يلحقهم من العار بالاصرار على اتباع سياسة بالية مجردة عن العدل في الارض المقدسة

---



---

الشاب – يظهر انك عاقلة فلنتزوج

الفتاة – انا عند حزرك ولذلك لا ارضى بك زوجاً

# القضاء البريطاني

نشرت الرصيفات العربية احكاماً حكمت بها المحكمة المركزية البريطانية بالقدس المؤلفة من القاضي المستر كرمك فننقل عنها الحكمين التاليين

المتهم عربي رقم القضية ( ١٤٣ – ١٩٢٩ ) جنحة

المتهم – محمد سعيد حمد من سوريا مقيم في قرية لفتا

التهمة – حيازة اسلحة ذات قيمة عسكرية وذخيرة خلافاً للمادة ٣ والمادة ٢٦ فقرة ( ٢ ) من قانون الاسلحة النارية لسنة ١٩٢٢

الاسلحة المصادرة – مسدس براونغ ورصاصة واحدة ( وجد في جيبه )

الحكم – سنة واحدة حبس مع الرسوم

---

المتهم يهودي رقم القضية ( ١٠٦ – ١٩٢٩ ) جنحة

المتهم – ليون كلورليست يهودي الماني ساكن قرب المستشفى الالماني في القدس

التهمة – حيازة اسلحة ذات قيمة عسكرية وذخيرة خلافاً للمادة ٣ والمادة ٢٦ فقرة ( ٣ ) من قانون الاسلحة النارية لسنة ١٩٢٢

الاسلحة المصادرة – مسدس الماني كبير وخمس وثلاثون رصاصة ( وجد المسدس في يده )

الحكم – غرامة ثلاثة جنيهات فلسطينية او شهر حبس مع الرسوم

ولم تعلق الصحف على هذه الاحكام ربما مخافة الوقوع في ايدي القضاء والقضاء قد لا يكون ابن المعاملة في حماية نفسه من السنة الصحف الطويلة في هذه الظروف

اما نحن فمع احترامنا لوجدان القضاة الانجليز وتغنينا دائماً بعدل القضاء البريطاني نقول ان المستر كرمك اصدر هذه الاحكام عن قناعة وصحة وجدان ولكن قصر مداركنا يجعلنا نحار في ايجاد اسباب التباين في هذه الاحكام ومن قبيل التكهن نقول لعل جنابه اعتقد انه بتصريح بلفور صار اليهودي المجلوب من جميع اقطار العالم وطنياً في فلسطين وحيازته للاسلحة هي لحماية نفسه من ذلك العربي الوقح الذي اصبح بمجرد وعد بلفور غريباً عن فلسطين وكان يجب عليه ان يحمل «شماشيره» ويرحل الى الصحراء ميراث اجداده وينتظر هناك مجيء الكولونل لورنس مرة ثانية ليحارب معه اخوانه او ابناء دينه ويملك الكولونل الارض ليجري فيها عدلاً .

وقد يكون لذلك سبب اخر وهو ان العرب غير منظمين ولا يفرقعون كثيراً واذا فرقعوا ففرقعتهم لا تتعدى حيطان غرفهم اما اليهود فاذا حمدوا السوق فحمدهم يذاع في جميع انحاء العالم والعكس بالعكس

وقد يكون للمحيط والفكرة والمعاملات العامة تأثير على نفوس القضاة لانهم بشر ولعل للنعوت التي نعتنا بها صاحب الفخامة في منشور اول ايلول اثر عالق لم تقو تقارير اطباء الهيئة الفاحصة لقتلى الخليل على محوه .

وعلى كل نعتقد ان كل ما يجري هو من قبيل الانذار للعرب ليعملوا للجامعة العربية والجامعة الاسلامية فيكونون قوة عالمية وحينئذ تحترم

---

## عطف الهند على فلسطين

عشرون الفاً يتطوعون للدفاع عن الاماكن المقدسة

القدس – لمراسل الاهرام الخاص – تلقت المراجع الاسلامية في القدس برقيات ورسائل مسهبة من بومباي وكلكوتا والبنجاب ودهلي تعرب عن عطف مسلمي الهند على مسلمي فلسطين وتنبئ بان نائب الملك في دهلي تلقى بلاغاً من الزعماء المسلمين والبوذيين وبينهم الزعيم غاندى يطلب الترخيص لعشرين الفاً من الهنود يسافرون الى فلسطين للمحافظة على الاماكن المقدسة فيها

## احتجاج فلسطين على تصريحات الشيخ حافظ وهبه

وقد بعث مسلمو فلسطين الى جلالة الملك ابن السعود باحتجاجات كثيرة على التصريحات التي افضى بها الشيخ حافظ وهبه في لندن وكان لها اسوأ وقع في البلاد العربية كلها

---

– يسألني ذاك الرجل ان اقرضه قليلاً من المال فهل تعرف عنه شيئاً

– اعرفه كما اعرفك فحذار من ان تقرضه ملاً واحداً

# اسمعوا اسمعوا

—✵ ماذا يقول المفكرون ✵—

بارك الله فيك وحماك من رصاص اعاديك لان قلبي خائف عليك من يد اثيمة . تقولون ان المسلمين والمسيحيين بفلسطين ثمانماية الف فلنترك النصف من هذا العدد فيبقى لدينا اربعماية الف

لا يخفى عليك ان جمعية يما اشتق اسمها من كلمات وهي يهودي قول احاد اي اليهود بصوت واحد وقد اخذوا من اول كل كلمة حرفاً . فنحن يجب ان نشكل جمعية العرب بصوت واحد او ما يناسب هذا المعنى وعلى هذه الجمعية ان تاخذ من الاربعماية الف فلسطيني من كل على قدر استطاعته ومنا اهل شهامة قد يتبرع احدهم بمئات الجنيهات

الجمعية تسلف الفلاح ومحظور عليها اعطاء غير الفلاح المزارع ، تشتري اراضي . تعمر مزارع تقدم انواع ادوات والات الزراعة باسعارها الحقيقية . يسن لها قانون يمكن تعديلة كل سنتين مرة وتصديقه من الهيئة العمومية . تاخذ من المستقرضين فائدة في المائة ٣ ـ ٤ وذلك لسد نفقات مستخدميها لا بقصد تنمية المال . الاعانة تجمع دوماً وعلى الصانع والعامل والمزارع ان يدفعوا ولو القليل مما يقتصدونه لمدة عشر سنين

الجمعية تراقب حالة الزراع عن كثب ويجب ان لا يفوتها شيء من اعماله واجتهاده . تطبع الجمعية كتاباً بماء الذهب يحتوي على اسماء المتبرعين والمجاهدين وتبيع منه نسخاً لمن يريد

الجمعية ترسل وفوداً لجمع المال من الخارج ايضاً لتشتري به اراضي وكل من لا يملك قطعة ارض كبيرة ام صغيرة ذكراً ام انثى فهو مارق من الشرف والوطنية

وكل من لا يشتري حاجاته من مخازن ودكاكين مواطنيه فهو مارق من الشرف ومن المروءة

ولمثل هذه الاعمال تطبع الجمعية كتابا تسميه الكتاب الاسود يسجل به اسماء المارقين ليقراه اولادنا من بعدنا ويمطرونهم اللعنات عوضاً عن الرحمات

لا اقصد التوسع بالبحث عن هذه الفروع فسوف نجد من يوفيها حقها ولكني اقول المال المال لا يقوم بجمعه غير جمعية لا عمل لها سوى جمع المال ولندع الاعانات الخارجية بعد تشكيل الجمعية التي ستعلن عن نظامها وعن حالة الفلاح وتباشر جمع المال مناقبل كل شيء

لا يجب ان ننتخب اعضاء الجمعية كعوائدنا في مثل هذه الامور هذا باشا وذاك بيك بل يجب ان نتحرى اقدر الرجال واشرفهم مبدأ وعملا فان تشكلت هذه الجمعية وباشرت اعمالها فلا شك ان باب الهجرة ينفتح معكوساً وان الرأي الانكليزي يتحول عن التفافه نحو اخصامنا واني واثق بان الاعانات تتوارد من اقصى الدنيا لهذا الغرض الشريف فهلم واسمعني صوتك العالي بكرملك العظيم واني اشهد امام الله بان اخلاقك عالية وانك وطني شريف قبل كل شيء

اقبل احترامي م . ص

# والحديدة حامية

—✵ اعتبروا باليهود واشكروا المندوب السامي ✵—

اقرأوا قبل ان تشتموني

قالت البالستين ـ بولتين في عشرين الجاري انه دخل مؤخراً ٢٥٠ مهاجراً يهوديا الى فلسطين وينتظر قريباً مجيء ٩٣٠ مهاجراً ولم ينس القراء ان فخامته سامح بلدية تل ابيب بديونها البالغة ٧٥ الف جنيه وان طعم منشوره الذي ربما حمله لنا في حقيبته من وزارة المستعمرات لا تزال عقولنا تجد فيه لذة غريبة فكل هذه الامور تدل على موقف العرب ازاء اليهود في نظر البريطانيين وان الحكومة لا تبالي بنا اضطر بنا ام سكنت احوالنا لاننا ضعاف

ونحن نعتقد ان لسان حال فخامة المندوب السامي يقول باسم السياسة البريطانية وعدتكم ووعدت اليهود . اليهود نظموا انفسهم وكونوا رأياً عاماً وضغطوا علي واضطروني للقيام بوعدي ؟

اما انتم فاشتغل زعماؤكم بكراسيهم ومنافعهم واشتغلتم عن مصالحكم العامة بانقساماتكم وقد اعطيتكم ملكاً في الشام واستقلالاً في شرق الاردن فلم تحافظوا عليهما فلذلك لوموا انفسكم ولا تلوموني واعتبروا باليهود وتوبوا وارجعوا عن انقساماتكم وخلافاتكم وكونوا رأياً عربياً عاماً ولينس كل واحد منكم نفسه في هذا السبيل واسندوا الرأي العربي الى راي عام اسلامي فحينئذ اجد فيكم قوة عالمية استند اليها واضطر الى احترامها والوفاء بوعودي وعهودي للعرب

فاشكروا ايها العرب المندوب السامي السر جون تشانسلر على هذه الدروس التي يلقيها عليكم بسياسته وادارته واعلموا انكم ان لم تستعجلوا للم شعثكم وتكوين رايكم والارتباط باخوانكم العرب والمسلمين وللقيام باعمال تدل على البطولة العاقلة الحكيمة فانكم لامحالة منقرضون

—✵ مدرسة الفنون الاميركية ✵—

# في صيدا

—✵ علمية صناعية زراعية ✵—

تفتح هذه المدرسة ابوابها لقبول الطلبة يوم الاربعاء في ٩ ت اول سنة ١٩٢٩ وقد ادخلت تحسينات للسنة القادمة منها اضافة الاشغال اليدوية بتعليم مبادىء في الصناعة والزراعة وتربية الحيوانات تحت عناية مدير ومعلمين خصوصيين لذلك . ومنها فصل قسم الصغار فصلا تاماً في بناية فخمة مستوفية شروط الراحة والترتيب . ومنها وجود سبعة من الاساتذة نائلي رتبة بكالوريوس علوم . والذين زاروا المدرسة عرفوا جمال موقعها الصحي وتيسير اسباب التحصيل فيها . وخريجوها المتفرقون في اماكن واشغال متنوعة مثال حي لنوع التربية التي تقوم بها . والمفاوضة في شأن الدخول اليها مع المرسلين الاميركان في صيدا او مع رئيس المدرسة نسيم الحلو

الكرمل

( السبت في ٢٨ ايلول سنة ٩٢٩ )

# احياء ام اموات انتم

أجادون نحن ؟

اذاً فلنعمل

أكانت العبرة في الفتنة الاخيرة كافية لايقاظنا ؟

فلنبرهن اننا قمنا من النوم

ايجري الدم في عروقنا ؟

فلنبرهن باعمالنا اننا احياء شرفاء عاملون . لا يكفي ان نفتح عيوننا ونتمتم بضع شتائم او نرفع احتجاجاً ثم نغط في نومنا ونترك خصومنا يشترون الاراضي وياتون بالمهاجرين ويمسكون علينا الطرق وموارد الرزق ثم نقول لعن الله الزمان انكلترا ظلمتنا . العالم تألب علينا

انكلترا لا ترحمكم ان لم ترحموا انفسكم

الصهيونيون غير آتين ليدللوكم ويعطوكم الاموال لتتنعموا فيها . اتوا وياتون ليستأصلوكم وياخذوا اوطانكم ويعيشوا فيها ويستولوا منها على موارد العرب في العراق وسوريا وشرق الاردن ونجد والحجاز ويخنقوهم ويقضوا على جامعتكم العربية وعلى الجامعة الاسلامية التي بها تحلمون . ان كنتم لا تريدون ان تموتوا . ان كنتم تريدون ان تصيروا بشراً . ان كنتم تريدون ان تكونوا امة وتعيدوا مجداً وملكاً فاعتمدوا على انفسكم ولا تنتظروا رحمة لا من انكلترا ولا من الصهيونيين

اشتروا الاراضي انتم واحفظوا اموالكم لكم

كل فرد عليه واجب ويجب ان يقوم به اذا كنا نريد ان نحيا

## سيداتي تحركن

— فالخطر على الابواب —

لماذا الى الان لم تتألف هيآت من النساء لتقوم بنصيبها من الواجب

اي واجب اعني ؟

جمع مئة ليرة للمنكوبين ؟!

عمل حسن ومبرور ولكنه صغير جداً جداً جداً على امة تريد ان تحيا وتريد ان تنجو من تألب امتين عليها — الحكومة الانكليزية بقوتها والامة اليهودية باموالها وطمعها

— مئة الف جنيه —

اقل ما يطلب من السيدات الفلسطينيات ان يجمعنه مئة الف جنيه ليشترين بها قريتين ثلاثة يخلصنها من الوقوع في ايدي الصهيونيين ويجعلنها مزارع موقوفة على مدرسة لليتيمات من بنات فلسطين تعلمهن مبادىء الزراعة وتربية الحيوانات والطيور والنحل وماشاكل ذلك ليكن زوجات صالحات للمزارعين

مئة الف جنيه من يستطيع جمعها ؟

الرجال لا يستطيعون جمعها !!

من يستطيع جمع مئة جنيه يستطيع جمع مئة الف جنيه اذا عرف كيف يوقظ القوى الكامنة في نفسه ويستغلها . ما من مستحيل على المريد

ان كنتن يا سيداتي لا تستطعن جمع مئة الف جنيه منكن ومن السيدات في البلاد العربية والبلاد الاسلامية والعربيات في المهاجر وانتن في حرب تنازع بقاء مع الصهيونيين نخير لكن ان تمتن من ان تعشن لترين بلادكن ومستقبل اولادكن يظلم واي ظلام

اي سيداتي . هذا هو اليوم الذي يتاح لكن فيه ان تظهرن على مسرح البطولة هذا هو اليوم الذي يجب ان تشجعن فيه الرجال على العمل . هذا هو اليوم الذي يجب ان يظهر من العرب سيدات يفضلن الرجال . الرجال يبيعون وانتن اشترين بعن حليكن واشترين بها اوطانكن ومستقبل اولادكن

ألفن الجمعيات في كل انحاء فلسطين وافرضن فريضة على كل واحدة منكن وقمن بعمل واسع في البلدان العربية والاسلامية والمهاجر . ساعدن على انقاذ القومية العربية والجامعة الاسلامية وجددن انتن تاريخ امتكن

تجردن واعملن . قدمن هذا العمل المقدس على خدمة بيوتكن . اتركن الزينة والتبهرج والبسن المسوح واشترين اوطانكن ولا تكن عاراً على العرب مدى الاجيال

ليقل نساء العالم قام في القرن العشرين كمشة نساء عربيات في فلسطين وافسدن احلام الصهيونيين وتدابير الدولة الانجليزية

اليست هذه السمعة اجمل من الحلي والدهان ؟ !!

## محليات

— المندوب السامي واللجنة التنفيذية —
ولجنة التحقيقات البرلمانية

بعث المندوب السامي يعلن اللجنة التنفيذية العربية ان لجنة التحقيق ستبحث الاسباب المباشرة التي ادت للاضطرابات والتدابير لمنع وقوع مثلها في المستقبل

وبعث نخامته بكتاب آخر قال فيه مادام تحقيق اللجنة ليس من قبيل الاجراآت القضائية العلنية بل هو لتقديم تقرير ووضع تواصي حكومة جلالة الملك فلا يسمح لوكلاء عن الاشخاص او الاحزاب ذات الشأن سواء لتقديم بياناتهم او لمناقشة الشهود الذين قد تدعوهم اللجنة بمقابلاتها

وقد طلبت لجنة التحقيق ان تعين اللجنة التنفيذية العربية نائباً عنها لتقديم البيانات والادلة التي ترغب في عرضها

وستنظر اللجنة اليوم ( السبت ) في هذين الكتابين وارسال وفود الى اوربا والجزيرة والهند وفي طلب الاضراب العام احتجاجاً على بقاء المستر بنتويش على رياسة النيابات العامة وعلى الاحكام الشديدة التي تصدر بحق المتهمين العرب

— حاكم اللواء الشمالي —

سافر الى القدس في اوائل الاسبوع وعاد منها المستر مكارن معاون حاكم اللواء الشمالي وقد حمل الى السكرتيرية تقريره عن الاضطرابات

— السفينة كوريجوس —

رست في ميناء حيفا في ٢٦ الجاري وسافرت في ٢٧ منه السفينة الحربية كوريجوس ولعل الانجليز يريدون بطياراتهم وسفنهم وجنودهم ومصفحاتهم ان يجعلونا نشعر بقوتهم .

القوة الفعلية لا نجهلها ولكننا لا نزال بحاجة الى ان نتبين قوة الانجليز المعنوية التي تحترم حق الضعيف وتقدسه

— رسالة القدس —

جاءتنا رسالة ثانية من القدس فلم نشأ ان نختصرها ولذلك ابقيناها الى العدد القادم وبالوقت نفسه نرجو من جناب مكاتبنا الفاضل ان يجعل رسائله تصل حيفا يومي الاثنين والخميس

## مدينون نحن

— ناكرو الجميل منا لا بارك الله فيهم —

نحن عرب فلسطين مدينون للادارة البريطانية . كيف لا وهي تفقرنا لنبيع اراضينا وتجبي اموالنا لتنفقها على الصهيونيين ومهاجريهم وتحارب مواردنا لتحيي مشاريعهم وتفضلهم علينا في المعاملات الادارية والقضائية وتسلحهم ليقتلونا واذا دافعنا قال رجالها اننا متوحشون

واذا اعتزلنا عنهم واردنا ان لا ناخذ ولا نعطي معهم اجتناباً للضرر والشر قام رجال الادارة يقولون عاملوهم وربحوهم لتساعدونا على تنفيذ سياستنا فنرضى عنكم

قاتل الله ناكري الجميل منا الذين لا يرون ما في معاملات الانجليز من النعم علينا ويجرأون ويقولون للانجليز ان مداخلتكم في امر عزلتنا وطلبكم ان نعود الى التعامل مع الصهيونيين وقاحة فنتقدم اليكم بالرجاء ان تكفوا عنها لاننا نريد بعدم التعامل معهم اجتناب التخاصم فلا نتعب رؤوسكم ونجعلكم في خوف على وظائفكم

— على باب المحكمة —

كنتم كلفتموني للذهاب الى المحكمة يوم الخميس ٢٦ الجاري لحضور محاكمة الطيارنة

ذهبت فوجدت البوليس خارج المحكمة يمنع لابسي الطرابيش من الدخول ويسمح لسواهم فناقشت وزجيت بنفسي الى باب المحكمة وهناك منعت . ولم تجدني احتجاجاتي فنظرت الى قاعة المحكمة ورأيت طربوشين او ثلاثة فقط ربما دخلوا قبل المحاكمة . عدت لغرفة المحامين ولم آتكم بخبر

يحيي

— معتقلو يافا العرب —

جاءنا كتاب بامضا عربي يعزو الينا الجبن لاننا لم نطالب باخلاء سبيل معتقلي يافا الاستاذ حمدي الحسيني واسماعيل افندي الطوباسي والسيد كامل الدجاني اسوة بالصحف الصهيونية التي لا تفتر عن المطالبة باخلاء سبيل موقوفي اليهود . فنحن نحترم شعور الكاتب ونقدر له غيرته ونشاركه في مطالبة الحكومة بالافراج عن هؤلاء وعن سواهم من معتقلي العرب لاننا نعتقد كل العرب ابرياء وقد كان موقفهم موقف دفاع عن الاوطان والحقوق والحياة ولو كانت سياسة الوطن القومي تطبق في بلاد الانجليز او المانيا او فرنسا او اميركا او سويسرا لما صبرت تلك الشعوب صبرنا وتحملت ما نتحمل ولكننا نتمنى ممن يكتبون ان لا يجبنوا عن ذكر اسمائهم ونحن ننشر لهم كل ما يمكن نشره

---

انتداب فلسطين — قالت الدايلي مايل في مقال افتتاحي اننا نعطف على المطمح الصهيوني بفلسطين ولكننا لا نستطيع ان نبقى فيها ونتعرض لمخاطر عظيمة والجمهور البريطاني لا يوافق على الاشتباك بحرب خطيرة محتملة الوقوع بسبب النزاع الشديد السائد فيها وقالت ان فلسطين كبركان قد يقذف حممه في كل حين وارسال قوة كبيرة مسلحة قد تدعو اليها الحاجة فوق مقدورنا لان عندنا مليون وربع عمال عاطلين

## المقبوض عليهم في المطاحن

اتصل بنا انه اخلي سبيل الذين قبض عليهم في مطاحن فلسطين الكبرى بحيفا والذين اتهموا انهم كانوا يطلقون الرصاص على المارين اثناء الفتنة وانهم قتلوا اشخاصاً

قيل اخلي سبيلهم لان التحقيق لم يكن لديه دعوى عليهم يقدمها امام قاضي التحقيق وذلك لان الكابتن بولفين الذي قبض عليهم وضبط سلاحهم مات مسموما ولم نعلم المكان الذي تسمم فيه ولا نوع السم الذي مات منه واذا كان الضابط قد قضى رحمه الله أفلم يترك تقريراً او ما يسمونه ضبطاً بما فعل في المطحنة ؟ أوليس جنوده احياء ؟

يلاحظ ان الرأي العام العربي غير مطمئن ان التحقيق في هذه المسألة استوفي شروطه

—✻ مقال حسني عبد الهادي ✻—
من القاتل

صادف مقال الاستاذ حسني بك عبد الهادي بعنوان « من القاتل » الذي نشر في الكرمل من عهد حديث استحساناً عاماً وقد حدثنا عنه كثيرون وجاءتنا بعض رسائل استحسان وشكر الاستاذ من اشخاص ومن جمعية احياء المسلم الفلسطيني

— جريدة النفير —

عطلت الحكومة جريدة النفير مدة اسبوعين من تاريخ ٢٦ الجاري لنشرها على زعم الحكومة ما يخل بالامن العام فاذا كان ما يخل بالامن العام يجب ان يعطل فاول ما يجب على الحكومة تعطيله سياسة وعد بلفور والامتناع عن جلب المهاجرين والبلاشفة وعن صرف اموال اهل البلاد عليهم لان هذه اسباب الاخلال بالامن الحقيقية والرئيسية

من الغريب ان تعطل الحكومة جريدة عربية ١٤ يوماً لنقلها مقالاً كتبته جريدة عبرانية لم تعطلها الحكومة سوى ستة او ثمانية ايام

—✻ جمعية احياء المسلم الفلسطيني ✻—

جاءنا منها شكر جزيل لاهالي شرق الاردن وسوريا ولبنان والعراق والحجاز ونجد واليمن ومصر والهند وبخارا وجاوا والترك ولمهاجري العرب في اميركا واوربا ولعصبة السيدات البريطانيات ولسائر الشعوب الاسلامية والشرقية لاهتمامهم بقضية فلسطين وغيرتهم عليها وحنانهم على المنكوبين

=✻ رسالة شرق الاردن ✻=

ضاق هذا العدد عن رسالة شرق الاردن

=✻ نداء صفد ✻=

جاءنا نداء من مفتي صفد متأخراً ارجانا نشره

## بيسان

اتصل بنا ان الحكومة قبضت على محمد فخري الدين وعلى اخرين في بيسان ولعلها فعلت ذلك قبيل الارهاب لتحول الناس عن فكرة المقاطعة

المراد بالمقاطعة ايتها الحكومة اجتناب كل احتكاك بيننا وبين الصهيونيين يخشى منه ان يؤدي الى تخاصم فيجب والحالة هذه ان تشجعيها لانها عامل من العوامل السليمة التي تحفظ الامن وتوفر على المكلف البريطاني نفقات وعلى الادارة متاعب

—« الامير بشير الغزاوي »—

منعت الحكومة الامير بشير الغزاوي من اجتياز الحدود ودخول فلسطين . ومتى تضافر العرب وتضامنوا يصير للامير حق اكثر كثيراً من حق جابوتنسكي الغريب في دخول فلسطين لانها بلاده

—✻ شركة قرمان وديك وسلطي ✻—

جاءتنا بعض رسائل وكتب استفتاء ومنشورات تتعلق بشركة قرمان وديك وسلطي وبانها او بان معظمها مباع للاجانب الى اخر ما هنالك مما نعتذر لاصحابه على نشره لاننا احوج الان الاشتغال بما يجمع الكلمة على مقاومة الخطر الذي يهدد كيان فلسطين العربي بل كيان العرب جميعاً

—✻ احتجاج للطلبة ـ صورة برقية ✻—

الطلبة العرب في فلسطين وشرق الاردن يحتجون بكل قوتهم على وجود بنتويش في التحقيق و يطلبون بالحاح تنحيه عن العمل
لجنة الطلبة العليا لفلسطين وشرق الاردن

—✻ شكوى وطني متألم ✻—

جاءنا من احدهم شكوى بامضا وطني متألم من معاملة بعض المحال الوطنية له . سألنا المحل فنفى هذه المعاملة ونحن نعتقد ان الذي يخاف ان يشكو للكرمل بتوقيعه مخافة ان نعرفه لا يبعد ان يكون يحاول بمثل هذه الشكوى تسميم الرأي العربي العام فلذلك نقول للكاتب ان كنت شريفاً وصادقاً فاظهر نفسك

=✻ تعديات جديدة بالقدس ✻=

يوم الاثنين الماضي وفي اثناء التحقيقات في قضايا قولونية ضرب الشاويش اليهودي بنزبر كل من صالح الزير وعلي الصالح من قولونية في وسط المحكمة وقد احتجت اللجنة التنفيذية الى فخامة المندوب السامي وقاضي القضاة على هذا العمل المغاير

وطعن احدهم بسكينة مغربيا طعنتين اصابتاه في حاجبه ورقبته ولو لا مجيء البوليس لكانوا قضوا عليه والمفهوم بان المعتدي لم يقبض عليه بعد

## رسالة القدس

—✻ اللجنة التنفيذية العربية ✻—

يظهر ان الحكومات الاستعمارية تقيم الحواجز وتضع العراقيل في طريق اختلاط الشعوب المظلومة بعضها ببعض مخافة ان تتشاكى وتتعاون على دفع الظلم ومعلوم ان الذي يخاف من اعماله يحتاط والذي يعدل لا يحتاط

تحول السلطة الفرنساوية دون ارسال وفد فلسطيني الى سوريا ومنعت التعليم على جوازات السفر بصورة عمومية

ومع ذلك فقد بلغنا ان الشعور متبادل وان بيروت ردت باخرة مشحونة شمنتو من معمل الشمنتو في حيفا وان تجاراً في الشام ابطلوا طلبات مصنوعات صوفية كانوا اوصوا عليها بتل ابيب

ولذلك نأمل من الجمعيات والافراد ان يكاتبوا اخوانهم وعملاءهم واصدقاءهم في سوريا وبيروت والعراق ويبينوا لهم اهمية موقف فلسطين تجاه البلدان العربية الاخرى ويسألونهم ان يعملوا للتعاون والتضامن ولمقاومة الاستعمار الصهيوني بكل وسيلة مشروعة من اجل سلامة العرب والاسلام وليحملوا العرب على حصر التعامل بعضهم مع بعض

—✻ لجنة التحقيق ✻—

ورد من لجنة السيدات بلندرا برقية الى اللجنة التنفيذية العربية بالقدس ان الرأي العام البريطاني يرى ان اعضاء لجنة التحقيق البرلمانية منصفون ومخلصون وان العالم يراقب عدالة هذه اللجنة وترى لجنة السيدات ضرورة ارسال وفد الى بلاد الانجليز فاوربا والمرجح ان يرسل عوني بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني

الكرمل : اما نحن فنعتقد ان الوفد الى بلاد الانجليز يلهينا عن واجباتنا في الهند والجزيرة وسوريا وانه لا ينفعنا ارساله ونحن ضعاف وانه علينا ان نوجه كل قوانا للعمل في بلدان العرب والمسلمين لنكون رأياً عاماً قوياً فحينئذ يضطر الانجليز لاحترام حقوقنا واذا كانت فرنسا تمانع في ارسال وفد الى سوريا ولبنان وبريطانيا تمنع ارسال وفد الى العراق والهند فلنعتمد على الدعاية الكتابية ونشكوا من هذا التضييق والشكوى تؤثر كتأثير الوفود

—✻ تقرير اللجنة ✻—

تهتم اللجنة التنفيذية بوضع تقريرها الذي ستقدمه الى لجنة التحقيق البرلمانية التي تصل في العاشر من الشهر القادم الى القدس وهي ستسمع تقرير الحكومة واقوال كبار موظفيها واقوال وشهود الفريقين وقد طولبت اللجنة التنفيذية العربية رسمياً ان تنيب ممثلا عنها ليتكلم امام لجنة التحقيق عن العرب

اما اليهود فلم يقرروا بعد اذا كانوا ينيبون عنهم المحامي ساخر او يستقدمون محامياً اخر من بلاد الانجليز

— تاخر التجار —

يلاحظ ان احوال كثيرين من تجار اليهود المالية في القدس صارت تعبانة

— اللجنة التنفيذية —

نظمت اعمالها ومشت على قاعدة تقسيم الاعمال والاعتماد على ذوي الاختصاص

اما دخول الاستاذين عوني ومغنم او احدهما في لجنة المحامين في دعاوي صفد فمتعذر لان اشغالهما في اللجنة التنفيذية تستوجب بقاءهما في القدس ولان دعاوي الخليل تحتاج الى مثل الاهتمام الذي تحتاج اليه صفد

الكرمل : يحسن تكليف الاستاذ حسني بك ليعاون في هذه المهمة

اما في صفد فلا صحة لما يذيعه الخصوم ان بعض فارغي الذمم من العرب يشهدون زوراً بعضهم على بعض

— خطة الكرمل —

الكل ممنون من خطة الكرمل ويهتمون بما يكتب فيها والكل يحبذون فكرة جمع اموال من الهند لمشترى اراضي ووقفها على المقدسات اما الان فالقوى جميعها منصرفة لمقابلة لجنة التحقيق وبعد سفرها يهتم بارسال وفد الهند وبالعمل لجمع الاموال

— التعديات الفردية —

تتكرر التعديات الفردية في القدس حتى قلقت منها الافكار وتقابل اللجنة فخامة المندوب وتبحث هذا الموضوع معه

---

✻ ابن السعود والطيران والجيش ✻ علم مندوب الدايلي اكسبرس ان ابن السعود سوف يستقدم ستة ضباط انجليز قدماء لتأسيس قوة طيران وسيؤلف جيشاً كبيراً وقد استقدم بنادق ورصاص كثير واشترى ذخيرة من الهند والمانيا وسيشتري طيارات واشتري مترليوزات و يدرب جنوده ضباط المان على استعمالها . الكرمل: بدأنا نشعر بملكية ابن السعود الحقيقية .

✻ انجلترا والعراق ✻ ستبدأ المفاوضات بين انجلترا والعراق في منتصف الشهر القادم وسيبقى نوري باشا السعيد وزير الدفاع العراقي في لندرا ليكون على اتصال مع حكومة لندرا وستقترح في اجتماع كانون الثاني حكومة لندن على عصبة الامم ان تقبل العراق عضواً في العصبة .

# اشغال مرفاء حيفا

## بلاغ رسمي

خلاصة التقرير رقم ٣ لشهر تموز سنة ١٩٢٩

قد استمرت الاشغال التمهيدية في حيفا وفي المقالع بقرب عتليت في خلال هذا الشهر ريثما تصل الماكنات والالات الكبيرة الضرورية لاجل البناء الفعلي وقد قامت دائرة سكك الحديد التى تعاون دائرة اشغال المرفأ بمد خطوط حديدية فرعية في عتليت وحيفا لشحن وتفريغ قطارات الحجارة .

ويستمر العمل في حيفا ايضاً في اعداد الخطوط المؤدية الى الرصيف (اللسان) الكبير وتبتدئ عند شاطئ البحر بقرب دير الراهبات الكرمليات وقد اعدت ساحة اشغال بوشر في تنظيفها وتمهيدها لمد الخطوط الحديدية وانشاء الابنية عليها وفي حفر بئر فيها ويقوم بهذا العمل نحو ٤٠ عاملاً يومياً .

اما في عتليت فيجري العمل في تنظيف وتمهيد الارض اللازم لمد خطوط حديدية فرعية لاجل تركيب الالات الرافعة « الونش » لنقل الحجارة وقد كشف التراب قليلاً على طول المقلع كي يباشر في استخراج الحجارة حالا . وقد تم اعداد الحجارة والباطون المسلح لانشاء بناية ثانية ومكتب لاسعاف العمال وستكون هذه الابنية جاهزة قريباً وقد اشتغل في عتليت نحو ٢٢٠ عاملاً يومياً بدون انقطاع طيلة هذا الشهر .

خلاصة التقرير رقم ٤ لشهر آب سنة ١٩٢٩

قد استمرت الاعمال التمهيدية طيلة هذا الشهر في حيفا وفي المقلع بقرب عتليت وتقدم العمل في مد الخطوط وغيرها تقدماً محسوساً وستصل قريباً الالات المعدة لنقل الحجارة وكان في الاستطاعة في هذه المدة اخراج مقادير من الحجارة تكفي لرصف الخطوط الحديدية في حيفا والمقلع ومن كشف مساحة طويلة من سطح المقلع حيث اصبح في الامكان استخراج حجارة مناسبة لبناء الرصيف عند وصول الالات

---

## المدرسة العلمية بعكاء

تعلن المدرسة العلمية بعكاء التي يرأسها حضرة صاحب السماحة الاستاذ الجليل الشيخ عبدالله افندي الجزار انها تباشر عامها الدراسي في غرة شهر تشرين اول سنة ٩٢٩

فعليه لمن يرغب ان يلتحق بها ان يستصحب اوراقه المثبته مع ورقة التطعيم وحسن السير

مدير المدرسة جمال الدين السعدي

# هيبة بريطانيا في فلسطين

مقالة للكاتب الفرنسي ستيفان لوزان رئيس تحرير جريدة الماتان الباريسية كتبها على اثر وقوع حوادث فلسطين وهو يريد ان يتشفى من موقف المستر سنودن في الهاي على ما نظن

في الوقت الذي تؤكد الصحافة الانكليزية باجماع وسرور ان بريطانيا استعادت هيبتها بعد الصدمة التي صدمها المستر سنودن نرى ان الهيبة اصيبت برضوض قوية وخطره في حوادث فلسطين الدامية

ليست مسألة فلسطين الا مقامرة وعند ما طالبت انكلترا بالانتداب عليها لم يكن غرضها ان تزيد مخفراً في طريقها الى الهند ولكنها رمت الى ابعد من ذلك - توخت باعادة قسم من مملكة صهيون القديمة ان تربح احدى القوات الدولية الكبرى في العالم - قوة اليهود، وفي الحقيقة ان انكلترا لم تكن بعيدة عن الفوز بغايتها لانه يكفي ان يكون الانسان قد سافر الى الخارج في العشرة اعوام الاخيرة وخصوصاً الى اميركا ليرى كيف يعبد جميع يهود العالم انكلترا - الصهيونيون منهم وغير الصهيونيين فقد كانوا كسلسلة اصلها في لندرا وفروعها منتشرة في انحاء المعمور - والحق انها لمقامرة كبرى ذات مرام بعيدة

عند ما يلعب المرء لعبة (البكارا) عليه ان يرى شق الطاولة الخضراء الاخر من (التابلو الثاني) فالشق المقابل في هذه المقامرة الفلسطينية هو الشق العربي وهو ايضاً قوة دولية، وان كان هذا الشق لا يملك مصارف عظيمة في نيو يورك او في لندن ولا يسيطر على اسواق الفضة او النحاس او الازدير فله عروق بعيدة المدى وقوية ممتدة من اقاصي آسيا الى مجاهل افريقيا شمال طريق الهند تلك الطريق التي هي طريق الحياة للانكليز

وقع ما كان ينتظر حصوله اذ رأى ذلك العربي نفسه او خيل اليه ان القوات اليهودية التي كانت انكلترا تساعدها وتقدمها تهدده فهتاج وثار لا كما قال المستر ماكدونالد في جمعية الامم بان «كل ما هناك ليسوا الا مثيرين للقلاقل السياسية» ان الاقتتال لم يجر امام حائط المبكى فقط بل في خمسة عشر او عشرين نقطة مختلفة في فلسطين بعيدة بعضها عن بعض - اذاً فالحادثة ليست موضعية بل هناك عنصران يتنازعان - العراك بين اسرائيل والاسلام!! ان اسرائيل لم تفته طرق النزال. فاليهود في جميع انحاء العالم يجتمعون ويحتجون ويملأون الدنيا بقراراتهم وبرقياتهم

والاسلام لا تعوزه الاسلاك لنشر الدعاية لأن الصحراء تنشر الاخبار بسرعة وتجمع القبائل صفوفها بكثرة على حدود شرقي الاردن وفي الوقت نفسه نرى مسلمي الهند يعلنون تضامنهم ومؤازرتهم لمسلمي فلسطين

ويوجد شعب آخر يضحك بصوت عال وهو الشعب التركي الذي قضى اجيالا عديدة في القدس ولم تسؤ الامور ايام حكمه بل كان اليهود والعرب على اتفاق ووئام فلو رجعنا الى تاريخ تأسيس الجرائد لا نرى اثراً لقتال جرى بين هذين الشعبين ولكن حالما حضرت اوروبا بشخص انكلترا - اوروبا الحاملة الوحيدة للنور والتقدم والتسامح والتمدن صرت ترى الناس يقتلون في القدس وفي ارجاء فلسطين وترى طيارات حكومة تنتمي للدولية الاشتراكية الثانيه تستخدم لقذف في آن واحد المنشورات والقنابل - المنشورات بسحب الحقوق الدستورية الموعودة والقنابل لتقتل المذنبين والابرياء معاً - فالانكليز بعد ما لعبوا في فلسطين على الشق اليهودي من الطاولة ضد الشق العربي صاروا يخسرون الان على الشق العربي ويخشى بأن يخسروا على الشق اليهودي ايضاً - انها لمقامرة خشنة لان الهدف هو سلام الشرق اجمع؟!

يودون في جنيف ان يسمعوا الواعظ ماكدونلد يبسط لهم هذه الامور باجلى مما فعل - فقد قال ان انكلترا سوف لا تسلم ابداً لحركة قتلة» وانها تطلب من الجميع بان يتحدوا ليحكموا على ما حصل. حسن جداً ولكن على من يحكمون يا ترى؟؟ اعلى العرب ام على اليهود؟؟ ام على الذين أعطوا انتداباً ليحكموا العرب واليهود؟ لانه يجب ان لا ننسى ان فلسطين تحت الانتداب ولذلك فهي تابعة لاشراف جمعية الامم الادبي والمادي فكيف يفهم المستر ماكدونلد انتدابه يا ترى؟ ابالحديد والنار ام بالتفاهم والسلام؟

لا تدعوه يغلط بهذا الصدد لان اساس الحكم على هيبة بريطانيا والهيبة لا تنال من الحصول على ٣٦ مليون مارك بعد ضربة عنيفة على طاولة هولاندية - هيبة البلاد الحقيقية لا تأتى من المشي على ارجل الجيران بل هي التي تمنع الشعوب التي تحت انتدابها من تقتيل بعضها بعضاً. ليست الهيبة الحقيقية ان يثير المرء غيظ الشعوب بل ان يسكنه - ان الهيبة الحقيقية هي التي تجعل السلم يخيم حيث يخشى من اتقاد نار الحرب

## -☀ القاء قطع مسمومة من الحلوى ☀-

في شوارع القدس

القدس - لمراسل الاهرام الخاص - بوغت العرب من سكان القدس في هذين اليومين بنوع غير مسبوق المثيل من الاعتداء وهو القاء قطع من الحلوى والفاكهة في الطرق العامة خفية. وقد التقط بعضها بعض صبيان العرب فظهرت عليهم اثار التسمم. ورفع الامر الى الحكومة ومصلحة الصحة وبدئ بالتحقيق الرسمي ولكنه لم ينته بعد

الكرمل: عسى ان لا يكون هذا من عمل المدنية الغربية

# ردوا الوصايات

—✵ والا فالشرق الاوسط يمكن ان يؤدي لخرابنا ✵—

كتب اللورد روذرمير شقيق اللورد نورثكلف مقالاً خطيراً في جريدته الدايلي مايل الواسعة الانتشار دل على ان كبار عقلاء الانجليز بتأففون ويتذمرون من الوصاية على فلسطين والعراق التي خلقت للشعب اليهودي وينكرونها اكثر من انكار العرب لها وقد نشرنا في العدد السابق ما يتعلق بفلسطين من مقال اللورد وهذا معظم ما يتعلق بالعراق منه

## العراق «٢»

علينا تعهد اخر في الشرق الاوسط اعظم واكثر نفقة واشد خطراً من فلسطين وعندما تقع في العراق اضطرابات كالتي وقعت في القدس لا يكفي لتسكينها بعض السفن الحربية والقوى الهوائية والطوابير بل تحتاج الى حملة كاملة

في المرة الاخيرة لما ثار علينا المليونان وثمانمئة الف عراقي في سنة ١٩٢٠ على اثر اعلان وصايتنا عليهم . حطموا قطاراً حديدياً عسكريا وقتلوا من كان فيه من الجنود وقتلوا ضباط بريطانيين في كل البلاد . وكان لنا ما يقارب الستين الف جندي في العراق في ذلك الوقت ومع ذلك فقد اضطررنا لارسال ثلاثين الف جندي اخرين قبلما قضينا على العصيان . كل ما في البلاد من قوات بريطانية الان هو عبارة عن بضع طيارات ومصفحات

المرحوم الماريشال السر هنري ولسون انذر هذه البلاد انذاراً جلياً في وقته . قال في حديث له مع الدايلي مايل الضعف العسكري يجلب النكبات على العسكرية . امامنا نكبات في فلسطين والعراق

العراقيون لا يكتمون عداءهم لوجودنا فناظر مالية العراق الذي زار انجلترا الان صرح لوكالة روتر تصريحاً نشرته وهو :

« لا فرق فيمن يتولى الحكم من الاحزاب فكلنا يعارض الوصاية . الموقف مبهم و يقلقه العراقيون الذين كانوا حريصين على استبقاء علائقهم ولائية مع بريطانيا يعتبرون الوصاية دون عزة نفوسهم وتؤذي كثيراً شعورهم الوطني »

لماذا نريد ان نتحكم بهذا الشعب العربي الذي يبعد عن انجلترا سبعة الاف ميل بحراً ؟!

لان المستر امري وزير المستعمرات في وزارة المستر بلدوين وافق في جلسة من جلسات جمعية الامم في سبتمبر سنة ١٩٢٥ ضد رغائب الراي العام لانجليزي على الاستمرار على مسؤولياتنا في العراق ٢٥ سنة اخرى او تعترف العصبة باستقلال البلاد

التوسع اكثر من الطاقة الى بلاد كانت السبب في خراب الامبراطورية الرومانية والامبراطورية الاسبانية رغبة حمقاء . فاذا بقينا في العراق المعروفة من القديم انها مدفن الامبراطوريات فالخطر من اعداد سقوط امبراطوريتنا محقق

انفقنا حتى سنة ٩٢٨ على العراق ٢٢٩ مليون جنيه فلنعدد ما جنيناه من الفوائد المقابلة .

اطمعنا امران بتلك البلاد

الاعتقاد بوجود الزيت بكثرة والفكرة ان ري الصحراء يمكن ان يصير العراق مرة ثانية محنطة الشرق

على رغم وجود شركتين تبحثان عن الزيت في العراق منذ سنين فالمستخرج منه الى الان يكفي فقط للحاجات المحلية الزهيدة وجر زيت العراق الى الاسواق يحتاج الى وضع انابيب بطول ستماية او سبعماية ميل واقامة محطات رافعة هنا وهناك تدفع الجريان . ومادام محصول الزيت العالمي يزيد عن المقطوعية فجر زيت الموصل بانابيب لا يغطي النفقة

اما الحنطة فالبلاد التي كانت يوماً خصبة صارت تستورد حبوبا في المواسم الرديئة وقد قامت امال عظيمة على زرع القطن ولكن التقرير الرسمي الاخير يجعل صادرات العراق من القطن «مهملة»

على هذه الاراضي القاحلة تقوم بريطانيا حارسة وكفيلة واذا اختل نظام شيء فمن واجبنا اصلاحه واذا مليكنا الالعوبة فيصل Puppet King Feisul احتاج الى زيادة مال فيجب على المكلف البريطاني ان يهيئه له . واذا هاجم العراق في وقت من الاوقات الاتراك او الروس او الفرس فالجنود البريطانية ترسل لتحمي حدود تلك البلاد التي تبعد ستماية ميل عن البحر بين جبال كردستان . جيش العراق الذي ننفق عليه ٤٧٥ الف جنيه سنويا يقول عنه الضباط انه هيكلا ( يعني اسم بلا جسم )

خطر القيام علينا من قبل العراقيين انفسهم يجب ان لا يغضى عنه ووجودنا في الشرق الاوسط يعرضنا لاحتكاك خطير مع الحكومات العربية المستقلة . العداآت الصغيرة مع هذه الحكومات مستمرة ولا يبعد ان نجد انفسنا في وقت من الاوقات مشتبكين في حرب صحراوية عدا عن اننا نكون مسؤولين عن حماية جماعة انجليزية من الموظفين كبيرة في بغداد المنعزلة .

السر هنري دوبس اخر مندوب سامي للعراق نشر مقالاً في المجلة الامبراطورية في هذا الشهر واشار بانسحابنا باسبط الطرق هو يقول ان العراقيين يطلبون حريتهم التامة وكلهم يرغبون في اخذ مشورتنا عن طريق المعاهدة والسر دوبس يعطف على هذه الاماني

ان كان الاحباش يستطيعون تدبير شؤونهم فبالاولى ان يستطيع ذلك العرب . لما كانت اوربا الغربية منغمسة في ظلمة اولى القرون الوسطى كانت مملكة هارون الرشيد العربية منورة وناجحة وبلاطه في بغداد كان الينبوع الذي صدرت منه عدة من صنائع المدنية الحديثة . العرب شعب راق جداً ولا يخاف عليهم اذا تركوا وشأنهم ليعملوا لخلاصهم في طريق الحرية التي وعدناهم بها مراراً في الحرب .

الحكومة المحافظة فتحت مفاوضات في العام الماضي مع مصر لمعاهدة اتفاق لاتمام الاعتراف الجنوني باستقلال مصر في سنة ٩٢٢ . حكومة العمال ابلغت المفاوضات التي بدأ بها السر اوستين تشامبرلين الى نتيجة منطقية

مادمنا وافقنا على سحب جنودنا وموظفينا من مصر كيف يمكننا ان نمتنع عن اجابة طلب العراق ذلك ؟

واذا عصبة الامم استمرت على مداخلاتها لحجة للعناصر الاسيوية فلتبحث عن وكيل لهذه المهمة مسؤولياته اقل وشوقه الى مثل هذا المهام اعظم . ايطاليا وصية اوفق منا كثيراً للشرق الاوسط .

اعلم اني اتكلم بلسان اكثرية بلادي الكبرى عند ما احض حكومة العمال لتعتبر انه من اسرع واجباتها التخلي عن هكذا وصايات لانها عديمة الفائدة لبريطانيا وخطرة فنحن بحاجة الى كل مواهبنا ومواردنا لمعالجة الازمة الاقتصادية التي تزداد في بلادنا .

بقبول الجلاء عن مصر ايقظ المستر رمزي مكدونالد الشعور القومي في العرب الى درجة حرارة الحمى . يتعذر من الوجهة المنطقية والعملية عقيب اعطاء مصر استقلالها الاصرار على استبقاء فلسطين والعراق تحت الوصاية . العرب يعرفون هذا ولا يخففون الضغط حتى يوافق المستر رمزي مكدونالد على مطالبهم واذا بقي معانداً فالخطر كبير من اندفاع هذه البلاد في حرب كثير الكلفة وغير ضروري وغير مرغوب فيه في الشرق المتوسط . رئيس وزارة العمال قال انه يمكن اجتناب الحرب دائماً اذا المرء فاوض ثم فاوض ثم فاوض ولكن المفاوضة مستحيلة مع جماهير العرب المهتاجة الحربية والتي يؤيدها الحق

---

القسيس — اني مسرور من دوامك على المجيء الى الكنيسة

المرأة — ساداوم عليها من بعد اليوم نكاية بزوجي الذي يقول اني آتي الى الكنيسة لاتفرج على الشباب

الشاب — دعيني ارقص معك للمرة الاخيرة

الآنسة — لقد قلت هذا بالامس

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار